***الطريقة الشاذلية***

***بحث فى : بقية الفرق المنتسبه للاسلام***

***إعداد / أيمن محمد أبوبكر***

***قسم الدعوة وأصول الدين***

***كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية***

***شاه علم - ماليزيا***

***ayman.abobakr@mediu.ws***

**خلاصة هذا البحث فى : *الطريقة الشاذلية***

**الكلمات الافتتاحيه : مؤسس، الحسن، الهجره**

* **.*المقدمة***

**الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين ، سوف نقوم في هذا البحث بمعرفة *الطريقة الشاذلية***

* ***.عنوان المقالة***

التعريف بالشاذلية، ومؤسسها، ومعتقدات هذه الفرقة:

مؤسس هذه الطريقة: أبو الحسن الشاذلي، المولود سنة "ثلاث وتسعين وخمسمائة" من الهجرة، المتوفى سنة "ستة وخمسين وستمائة" من الهجرة، صاحَب ابن عربي في مراحل طلب العلم، ولكنهما افترقا؛ حيث فضل أبو الحسن مدرسة الغزالي في الكشف، بينما فضل ابن عربي مدرسة الحلاج، وذي النون المصري.

وقد أصبح لكلتي المدرستين أنصارهما إلى الآن داخل الطرق الصوفية، مع ما قد تختلط عند بعض المفاهيم فيهما، ومن أشهر تلاميذ مدرسة أبو الحسن الشاذلي، أبو العباس المرسي، المتوفى سنة "ستمائة وست وثمانين" من الهجرة، وإبراهيم الدسوقي، وأحمد البدوي المتوفى سنة "ستمائة وخمسة وسبعين" من الهجرة، ويلاحظ على أصحاب هذه المدرسة اليوم، كثرة اعتذارها وتأويلها لكلام ابن عربي ومدرسته، وفي القرن السابع ظهر أيضًا، جلال الدين الرومي، صاحب الطريقة المولوية بتركيا، المتوفى سنة "ستمائة واثنين وسبعين" من الهجرة.

أصبح القرن الثامن، والتاسع الهجري، ما هو إلا تفريع وشرح لكتب ابن عربي، وابن الفارض وغيرهما، ولم تظهر فيه نظريات جديدة في التصوف، ومن أبرز سمات القرن التاسع، هو اختلاط أفكار كلتا المدرستين، وفي هذا القرن ظهر محمد بهاء الدين النقشبندي، مؤسس الطريقة النقشبندية، المتوفى سنة "سبعمائة وواحد وتسعين" من الهجرة، وكذلك القرن العاشر، ما كان إلا شرحًا أو دفاعًا عن كتب ابن عربي، فزاد الاهتمام فيه بتراجم أعلام التصوف، والتي اتسمت بالمبالغة الشديدة، ومن كتَّاب تراجم الصوفية في هذا القرن، عبد الوهاب الشعراني، المتوفى سنة "تسعمائة وثلاثة وسبعين" من الهجرة، صاحب (الطبقات الصغرى)، و(الكبرى).

الطريقة الشاذلية: هي طريقة صوفية تنسب إلى أبي الحسن الشاذلي، يؤمن أصحابه بجملة الأفكار والمعتقدات الصوفية، وإن كانت تختلف عنها في سلوك المريد وطريقة تربيته، بالإضافة إلى اشتهارهم بالذكر المفرد "الله"، أو المضمر "هو".

أبرز الشخصيات فيها:

مؤسسها أبو الحسن الشاذلي، الذي اختلف في نسبه، فمريدوه وأتباعه ينسبونه إلى الأشراف، ويصلون بنسبه إلى الحسن بن علي بن أبي طالب > كعادة أهل كل طريقة صوفية، وبعضهم ينسبه إلى الحسين، وبعضهم إلى غيره، ذكر الإمام الذهبي، في (العبر)، فقال: "الشاذلي أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار المغربي الزاهد، شيخ الطائفة الشاذلية، سكن الإسكندرية، وله عبارات في التصوف توهم، ويتكلف له في الاعتذار عنها، وعنه أخذ أبو العباس المرسي، وتوفي الشاذلي بصحراء عيذاب متوجهًا إلى بيت الله الحرام في أوائل ذي القعدة سنة "ست وخمسين وستمائة" من الهجرة"، وعيذاب، منطقة من مناطق محافظة البحر الأحمر.

تتلمذ أبو الحسن الشاذلي في صغره، على أبي محمد بن عبد السلام المشيش في المغرب، وكان له أكبر الأثر في الحياة العلمية والصوفية، ثم رحل إلى تونس، وإلى جبل زغوان حيث اعتكف للعبادة، وهناك ارتقى منازل عالية، كما تزعم الصوفية، رحل بعد ذلك إلى مصر، وأقام بالإسكندرية حيث تزوج، وأنجب أولاده شهاب الدين أحمد، وأبي الحسن علي، وأبي عبد الله محمد، وابنته زينب، وفي الإسكندرية أصبح له أتباع ومريدون، وانتشرت طريقته في مصر بعد ذلك، وانتشر صيته على أنه من أقطاب الصوفية، وتروي كتب الصوفية كثيرًا من كراماته، وأقواله البعيدة عن التصديق، التي تنطوي على مخالفة صريحة لعقيدة الإسلام، والكتاب والسنة، الذيْن هما أساس دعوته -كما يقول عن نفسه- ومن هذه الكرامات والأقوال:

ينقل الدكتور عبد الحليم محمود، نقلًا عن (درة الأسرار): "لما قدم المدينة -زادها الله تعظيمًا وتشريفًا- وقف على باب الحرم من أول النهار إلى نصفه عريان الرأس حافي القدمين يستأذن على رسول الله فسئل عن ذلك، فقال حتى يؤذن لي؛ فإن الله يقول: { ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ } [الأحزاب: 53]، فاستمع النداء من داخل الروضة الشريفة -على ساكنها أفضل الصلاة والسلام- يا عليّ ادخل".

وهذا مخالف للعقيدة، ويقول عن نفسه: "لولا لجام الشريعة على لساني لأخبرتكم بما يكون في غد وبعد غد إلى يوم القيامة" وهذا ادعاء لعلم الغيب، وشرك بالله تعالى، ويقول عنه أحد رواده، أو أحد مريديه وأتباعه، سيدي عبد الرحمن عثمان الشهاوي، في (رحاب المقربين العارف بالله سيدي عبد الرحمن عثمان الشهاوي >)، بقلم محمد الشيخ، يقول عن الشاذلي: "هو علي عبد الله بن عبد الجبار، الذي ينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين بن علي بن أبي طالب> تنبأ بموعد وفاته، وحول الرصاص ذهبًا، ودفن في أرض ماؤها أجاج، فاستحال عذبًا سائغًا للشاربين، تحول جسده إلى نور خالص وهو يصلي، فقد عف وشف لزهده وتقواه".

يحكي سيدي أبو العباس المرسي، فيقول: "كنت مع الشيخ أبي الحسن بالقيروان، وكانت ليلة الجمعة توافق ليلة القدر، فذهب الشيخ إلى الجامع وحين خرجنا منه، قال: ما كانت البارحة إلا ليلة عظيمة؛ رأيت رسول الله وهو يقول: يا علي طهر ثيابك من الدنس، تحظى بمدد الله في كل نفَس، فقلت: يا رسول الله : وما ثيابي؟ قال: اعلم أن الله قد خلع عليك خمس خلع: خلعة المحبة ،وخلعة المعرفة، وخلعة التوحيد، وخلعة الإيمان، وخلعة الإسلام، من أحب الله هان عليه كل شيء، ومن عرف الله صغر لديه كل شيء، ومن وحد الله لم يشرك به شيئًا، ومن آمن بالله أمن من كل شيء، ومن أسلم لله قلَّ ما يعصيه، وإن عصاه اعتذر إليه، وإن اعتذر إليه قبله، ففهمت حينئذ معنى قوله تعالى: { ﯖ ﯗ ﯘ} [المدثر: 4]".

وذكر من بعض وصاياه :"حسبك عمل صالح، وإن قلَّ، وإذا أردت أن توفق للخشوع، فاترك فضول النظر، وإذا أردت أن توفق إلى الحكمة، فاترك فضول الكلام، وإذا أردت أن تكون خير الناس، فكن نافعًا للناس، وإذا أردت أن يسكن عنك غضب الجبار، فعليك بإخفاء الصدقة، وصلة الرحم".

ثم ذكر عنه أنه قيل له: إن القطب الذي تبحث عنه، إنما هو في بلادك، وصدق الولي الذي قال له: إن القطب في بلاده، وأنه سيجده عند عودته، وعاد يحدوه الشوق، وقد كان، فقد وجد منشوده في القطب الصوفي الزاهد الوالي، سيدنا عبد السلام بن مشيش > الذي كان يسكن في مغارة برأس الجبل، وعندما التقاه قال له القطب: مرحبًا بعلي بن عبد الله بن عبد الجبار، ثم ذكر نسبه إلى رسول الله وقال له: يا علي طلعت إلينا فقيرًا من علمك، وعملك فأخذت منا غنى الدنيا والآخرة".

وقد كان مقام ابن مشيش في المغرب، كمقام الإمام الشافعي في مصر، وكان متمسكًا بالكتاب والسنة ملتزمًا بهما، ومن أشهر أقواله: يروي أبو الحسن عن حيرته يريد أن يقترب ولا يدري السبيل، حتى كان يوم دخل رجل على أستاذه ابن مشيش، فقال له: وظف لي وظائف وأوراد، فغضب الشيخ، وقال له: أرسول أنا أوجب الواجبات، الفرائض معلومة، والمعاصي مشهورة، فكن للفرائض حافظًا، وللمعاصي رافضًا، واحفظ قلبك من إرادة الدنيا، وحب النساء، وحب الجاه، وإيثار الشهوات، واطمع من ذلك بما قسم الله لك، وإذا خرج لك مخرج الرضا، فكن لله فيه شاكرًا، وإذا خرج لك مخرج السخط، فكن عنه صابرًا، وحب الله قطب تدور عليه الخيرات، وأصل جامع لأنوار الكرامات، ومصدر ذلك كله أربعة: صدق الورع، وحسن النية، وإخلاص العمل، ومحبة القلب، ولا تتم لك هذه الجملة إلا بصحبة أخ صالح، أو شيخ ناصح، يقول صاحب الكتاب: "يا لها من كلمات نورانية عميقة على كل ما تبدو به من بساطة وبداهة، قريبة من القلب والعقل".

وكان من الطبيعي أن ينبهر أبو الحسن من هذا الشيخ الشفيف، ويتخذه وليًّا مرشدًا، وقد رسم ابن مشيش مستقبل حياة أبي الحسن، وكأنه يقرأ من كتاب الغيب؛ إذ قال له: يا علي ارتحل إلى إفريقيا، واسكن بلدًا تسمى شاذلة، فإن الله سيسميك شاذليًّا، وبعد ذلك تنتقل إلى مدينة تونس، ويؤتى عليك بها من قبل السلطنة، ثم تنطلق إلى أرض المشرق، وبها ترث القطابة، وسافر أبو الحسن إلى شاذلة، وسكن جبل "زغوان"، على طرف المدينة، ويروي رفيقه الحريري، أنه كان يرى الملائكة تحف بأبي الحسن، بعضها ليسأله فيجيبه، وبعضها ليسير معه، ثم سافر من شاذلة إلى تونس، مؤتمرًا بنداء يقول له: يا علي، اهبط إلى الناس ينتفع بك، ثم سافر إلى مصر بناء على رؤية رآها، حيث رأى النبي في المنام، وقال له: يا علي، انتقل إلى الديار المصرية؛ ليربى فيها أربعون صديقًا، وأقام الشيخ بالإسكندرية حتى شهر شوال سنة "ست وخمسين وستمائة" من الهجرة؛ وبدأت رحلة الحج؛ ليقضي نحبه في الطريق في حميثراء بصحراء عيذاب، وقبل أن يموت خلى بأبي العباس المرسي وحده وأوصاه بأشياء، واختصه بما خصه الله به من البركة.

ومن وصاياه: لا يشم رائحة الولاية من لم يزهد الدنيا وأهلها، ومن أحصن الحصون من وقوع البلاء على المعاصي: الاستغفار؛ قال الله تعالى: { ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ} [الأنفال: 33]، وإن خصلة واحدة تحبط الأعمال، ولا ينتبه إليها كثير من الناس، وهي سخط العبد على قضاء الله؛ قال تعالى: { ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ} [محمد: 9]، ومن وصاياه: أن ماء صحراء عيذاب وحميثراء كان أجاجًا، فصار عذبًا مستساغًا بعد دفنه بها.

لقد أخذ عنه العلم كثيرون، منهم: العز بن عبد السلام، وكان من تلامذته، أبو العباس المرسي، الذي لقب بالمرضي، كان > يحج ويعتمر كل سنة، وأكثرها سيرًا على الأقدام، فلما كان السنة الأخيرة الذي خرج فيها في رمضان سنة "ست وخمسين وستمائة" من الهجرة، أمر خادمه أن يصطحب معه فأسًا، فسأله عن السبب، فأجابه: في حميثراء سوف ترى، وحميثراء هذا، جبل في مكان قصي بجنوب شرق مصر في أقصى الجنوب بمحافظة البحر الأحمر، الآن بوادي يسمى وادي عيذاب، ولما وصل إليه اغتسل وصلى ركعتين، وهو صائم ثم قبضه الله تعالى في آخر سجدة في صلاته، ودفن هناك، وصار له مقام يزار". انتهى كلام مريده بما فيه من صواب أو خطأ.

هذا؛ وللشاذلي أوراد تسمى "حزب الشاذلي"، ورسالة (الأمين في آداب التصوف)، رتبها على أبواب، وله (السر الجليل في خواص حسبنا الله ونعم الوكيل)، وللإمام تقي الدين ابن تيمية، رد على حزبه.

وأبو العباس المرسي من تلامذته: وهو أحمد بن عمر المرسي أبو العباس شهاب الدين، من أهل الإسكندرية، لا يعرف تاريخ ولادته، وأهله من "مرسيه"، بالأندلس، توفي سنة "ست وثمانين وستمائة" من الهجرة، "ألف ومائتين وسبعة وثمانين" من الميلاد، يعد خليفة أبي الحسن الشاذلي، وصار قطبًا بعد موته -حسبما يقول الصوفية- وله مقام كبير ومسجد باسمه في مدينة الإسكندرية، قال عن نفسه: "والله لو حجب عني رسول الله طرفة عين ما عددت نفسي من المسلمين، وكان يدعي صحبة الخضر واللقاء معه، وكان له تأويل باطني مثل ما كان لشيخه أبي الحسن، ومثال ذلك ما ذكره تلميذه ابن عطاء الله السكندري: سمعت شيخنا > يقول في قوله تعالى: { ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ } [البقرة: 106]، أي: ما نذهب من ولي لله، إلا أن نأتي بخير منه أو مثله، وهذا إلحاد بيِّن في آيات الله تعالى.

ثم خلف على مشيخة الشاذلية بعد أبي العباس المرسي، ياقوت العرش، وكان حبشيًّا، وسمي بالعرش؛ لأن قلبه لم يزل تحت العرش -كما تقول الصوفية- وما في الأرض إلا جسده، وقيل: إنه كان يسمع أذان حملة العرش، وهذا ما جاء في (طبقات الشعراني)، وهو من خرافات الصوفية التي لا تقف عند حد.

الأفكار والمعتقدات لهذه الطريقة:

تشترك كل الطرق الصوفية في أفكار ومعتقدات واحدة، وإن كانت تختلف في أسلوب سلوك المريد أو السالك وطرق تربيته، ونستطيع أن نجمل أفكار الطريقة الشاذلية في نقاط محددة، مع العلم أن هذه النقاط -كما سنرى- قد تفسَّر لدى الصوفية غير التفسير المعهود لدى عامة العلماء والفقهاء، وهذه النقاط: هي التوبة، وهي نقطة تلاقي المريد أو السالك إلى الله تعالى، والإخلاص، وينقسم لديها إلى قسمين:

الأول: إخلاص الصادقين.

الثاني: إخلاص الصديقين.

النية: وتعد أساس الأعمال، والأخلاق، والعبادات.

الخلوة: أي: اعتزال الناس، فهذا من أسس التربية الصوفية، وفي الطريقة الشاذلية يدخل المريد الخلوة لمدة ثلاثة أيام قبل سلوك الطريق.

الذكر: والأصل فيه ذكر الله تعالى، ثم الأوراد وقراءة الأحزاب المختلفة في الليل والنهار، والذكر المشهور لدى الشاذلية، هو ذكر الاسم المفرد "الله"، أو المضمر "هو"، وهذا الذكر بهذه المثابة بدعة، وقد مر بنا ما قاله عنه ابن تيمية، بأنه ليس بمشروع في كتاب ولا سنة، وأن الشرع لم يستحب من الذكر إلا ما كان تامًّا مفيدًا، مثل لا إله إلا الله، والله أكبر.

الزهد: وللزهد تعاريف متعددة عند الصوفية، منها:

1- فراغ القلب مما سوى الله، وهذا هو زهد العارفين.

2- الزهد في الحلال، وترك الحرام.

النفس: ركزت الشاذلية على أحوال للنفس، وهي:

1- النفس مركز الطاعات إن زكت واتقت.

2- النفس مركز الشهوات في المخالفات.

3- النفس مركز الميل إلى الراحات.

4- النفس مركز العجز في أداء الواجبات.

لذلك يجب تزكيتها، حتى تكون مركز الطاعات فقط.

الورع: وهو العمل لله بالله على البينة الواضحة، والبصيرة الكاملة.

التوكل: وهو صرف القلب عن كل شيء إلا الله.

 الرضا: وهو رضا الله عن العبد.

 المحبة -وهي في تعريفهم-: سفر القلب في طلب المحبوب، ولهج اللسان بذكره على الدوام.

وللحب درجات لدى الشاذلية، وأعلى درجاته ما وصفته رابعة العدوية، بقولها:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  أحبك حبين حب الهوى  | \* |  وحب لأنك أهل لذاك  |

الذوق: ويعرفونه بأنه: تلقي الأرواح للأسرار الطاهرة في الكرامات، وخوارق العادات، ويعدونه طريق الإيمان بالله، والقرب منه والعبودية له؛ لذلك يفضل الصوفية العلوم التي تأتي عن طريق الذوق على العلوم الشرعية؛ من الفقه، والأصول وغير ذلك؛ إذ يقولون: علم الأذواق لا علم الأوراق، ويقولون: إن علم الأحوال يتم عن طريق الذوق، ويتفرع منه علوم الوجد، والعشق، والشوق.

علم اليقين: وهو معرفة الله تعالى معرفة يقينية، ولا يحصل هذا إلا عن طريق الذوق، أو العلم اللدني، أو الكشف... إلى آخره.

ومع ذلك، فإن الشاذلي يقول بأن التمسك بالكتاب والسنة، هو أساس طريقته، فمن أقواله: "إذا عارض كشفك بالكتاب والسنة ،فتمسك بالكتاب والسنة، ودع الكشف، وقل لنفسك: إن الله تعالى قد ضمن لك العصمة في الكتاب والسنة، ولم يضمنها لي في جانب الكشف، ولا الإلهام، ولا المشاهدة".

ويقول أيضًا: كل علم يسبق إليك فيه الخاطر، وتميل له النفس، وتلذ به الطبيعة فارم به، وإن كان حقًا، وخذ بعلم الله الذي أنزله على رسوله واقتد به، وبالخلفاء والصحابة والتابعين من بعده، وكذلك فإن الصوفية عامة يرون -ومنهم الشاذلية- أن علم الكتاب والسنة لا يؤخذان إلا عن طريق شيخ، أو مرب، أو مرشد، ولا يتحقق للمريد العلم الصحيح حتى يطيع شيخه طاعة عمياء، فصورة المريد بين يدي الشيخ، كالميت بين يدي مغسله؛ لذلك ينظر إلى الشيخ نظرة تقديسية، ترفعه عن مرتبته الإنسانية.

السماع: وهو سماع الأناشيد، والأشعار الغزلية الصوفية، وقد نقل عن أحد أعلام التصوف، قوله: الصوفي هو الذي سمع السماع، وآثره على الأسباب، ونقل عن الشعراني عن الحارث المحاسبي، قوله: "مما يتمتع به الفقراء سماع الصوت الحسن، وإنه من أسرار الله تعالى في الوجود، وقد أفرد كتَّاب التصوف للسماع أبوابًا منفصلة في مؤلفاتهم؛ لما له من أهمية خاصة عندهم".

يكثر في السماع الأشعار التي تصل إلى درجة الكفر والشرك، كرفع الرسول إلى مرتبة عالية لم يقل بها أحد من أصحابه، ولا هي موجودة في كتاب ولا سنة، فضلًا عن الإكثار من الاستغاثة لا المناجاة، كما يقول البعض:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  يا كتاب الغيوب قد لجأنا إليك  | \* |  يا شفاء القلوب الصلاة عليك  |

وهناك أفكار واعتقادات كثيرة، يجدها القارئ في كتب المتصوفة مبتدَعة، دخلت الفكر الإسلامي عن طريق الفلسفات اليونانية والهندية.

الجذور الفكرية والعقائدية لهذه الطريقة:

كانت المذاهب الصوفية كلها عبارة عن مدارس تربوية تدعو إلى تزكية النفس، وإلى الزهد في الدنيا والعمل الصالح، إلا أن هذه المدارس دخلتها الفلسفة اليونانية والفلسفة الهندية، وحتى النصرانية واليهودية، وغيرها من الفلسفات، وذلك أثناء حركة الترجمة في القرن الرابع الهجري؛ فتأثرت الصوفية بها، وبدا الانحراف في هذه المدارس عن الطريق الإسلامي السوي؛ فقد أخذت الصوفية من الفلسفة الهندية، مراحل ترقي الإنسان إلى الفناء، أو "النرفانا"، وذلك بتطهير نفسه بالجوع والزهد، وترك الدنيا حتى يصل إلى السعادة الحقيقية، وأخذت الصوفية الرهبانية من النصرانية المنحرفة، وهو الانقطاع عن الناس والعزلة عن الخلق والزهد.

ومن الفلسفة اليونانية نظرية الفيض الإلهي، والاتحاد والحلول عند بعض الصوفية، ولو تتبع المدقق في المذاهب الصوفية لوجد العجب من المصطلحات والمعلومات، البعيدة كل البعد عن تعاليم الشريعة الإسلامية الواضحة البينة.

أماكن انتشار الطريقة الشاذلية:

مركز الشاذلي الأول هو مصر، وبخاصة مدينة الإسكندرية، وطنطا، ودسوق بمحافظة كفر الشيخ، ثم انتشرت في باقي البلاد العربية، وأهم مناطق نشاطها سوريا، والمغرب العربي، ولها وجود إلى الآن في ليبيا، وفي السودان في الوقت الحاضر.

ويتضح مما سبق، أن الشاذلية طريقة صوفية تنتسب إلى أبي الحسن الشاذلي، وهو علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن يوسف أبو الحسن الهذلي الشاذلي، نسبة إلى شاذلة في المغرب بشمال أفريقيا، وتشترك هذه الطريقة مع غيرها من الطرق الصوفية في كثير من الأفكار والمعتقدات، وإن كانت تختلف في أسلوب سلوك المريد أو السالك وطرق تربيته، ومجمل أفكار هذه الطريقة: التوبة، والإخلاص، والنية، والخلوة، والذكر، والزهد، والنفس، والورع، والتوكل، والرضا، والمحبة، والذوق، وعلم اليقين، والسماع، ولهذه الألفاظ معان ٍتختلف بدرجات متفاوتة عن المعاني الشرعية، أما علم القرآن والسنة فلا يؤخذان عند الشاذلي، إلا عن طريق شيخ، أو مرب، أو مرشد، وهو ما يستوجب على السالك الطاعة العمياء لهم.

ويؤخذ على الشاذلية، ما يؤخذ على الطرق الصوفية من مآخذ انحرفت بسالكيها عن الطريق السوي للإسلام.

**المراجع والمصادر:**

1. **أبو الحسن الأشعري، مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية، 1389هـ**
2. **عواد بن عبد الله المعتق، المعتزلة وأصولهم الخمسة وموقف أهل السنة منها ، الرياض، مكتبة الرشد، 1417هـ**
3. **الدكتور صابر بن عبد الرحمن طعيمة، دراسات في الفرق ، الرياض، مكتبة المعارف، 1408هـ**
4. **عبد القاهر بن طاهر البغدادي، الفَرْق بين الفِرَق ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت، المعرفة للطباعة والنشر، 1976م**
5. **محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، الملل والنحل، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر، 1395هـ**
6. **علي سامي النشار، نشأة التفكير الفلسفي في الإسلام ،القاهرة، دار المعارف، 1981م**
7. **عبد الرحمن عميرة، المذاهب المعاصرة وموقف الإسلام منه ، بيروت، دار الجيل، 1405 هـ**
8. **مصطفى الشكعة، إسلام بلا مذاهب ، الدار المصرية اللبنانية، 2004م**
9. **إحسان إلهي ظهير، القاديانية دراسات وتحليل ، الرياض، طبع ونشر رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء، 1404هـ**
10. **أحمد محمود صبحي، في علم الكلام: دراسة فلسفية لآراء الفرق الإسلامية في أصول الدين ، مؤسسة الثقافة الجماعية، 1982م**
11. **عبد القادر بن حبيب الله السندي، التصوف في ميزان البحث والتحقيق ، المدينة المنورة، مكتبة ابن القيم، 1410هـ**
12. **محمد عبد الهادي المصري، أهل السنة والجماعة معالم الانطلاقة الكبرى ، الرياض، دار طيبة للنشر والتوزيع، 1409هـ**
13. **الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة ، إشراف ومراجعة: مانع الجهني، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة، 1418هـ**